

التعلم التبادلي وأثره على التحصيل المعرفي والمهاري لبعض المهارات الأساسية في كرة اليد لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة بنها

*م.د/ ياسر محمد حسن قاسم

المقدمة ومشكلة البحث :

تشير الاتجاهات التربوية الحديثة على ضرورة تنوع أساليب التعليم والتعلم التي تؤدي في النهاية إلى تطور المتعلم أثناء العملية التعليمية ، حيث أصبح المتعلم هو أساس العملية التعليمية وتطوير شخصيته بصورة متكاملة ، ويعتبر لجوء المعلم إلى اختيار طريقة واحدة للتدريس جمود فكري وتربوي ، فالمعلم الناجح يختار استراتيجيات متنوعة من كافة نظريات التعلم ونماذج التعليم وهناك استراتيجيات تدريسية مختلفة وفعالة تؤدي إلى تنمية مهارات التفكير، ومنها استراتيجية حل المشكلات واستراتيجية التعلم البنائي والتعلم التبادلي.(٨ : ٥١)

وإن أغلب أساليب التعلم الحديثة في المجال التربوي ترى أن تربية الفرد كي يكون عضواً نافعا ، تتطلب منه الابتعاد عن تلك التربية الفردية التي تنمي الأنانية ، والتنافس المبني على الحقد بين الطلاب ، ولو استعرضنا مفهوم التعلم والتعليم عبر العصور، لوجدنا أن التعلم الذي يتم على هيئة فرق أو مجموعات له دور فعال في نقل المعلومة بين الطلاب ، ويعتبر أسلوب التعلم التبادلي إحدى هذه الأساليب حيث يحقق التلاميذ أهدافاً محددة عن طريق مشاركتهم وتفاعلهم معاً من خلال تعليم تلميذين بعضهم البعض. (١٢ : ٣٢)

ويعتبر نموذج التعلم التبادلي من أكثر الأساليب التي تتيح الفرصة أمام الطلاب للتفكير في أكبر عدد ممكن من الحلول للمشكلة الواحدة ، عن طريق مشاركتهم وتفاعلهم معاً من خلال مجموعات صغيرة بتعليم تلميذين بعضهم البعض . (١٦ : ٢٢)

ويعد نموذج التعلم التبادلي من أهم تدريس التربية الرياضية التي ظهرت مؤخراً في الولايات المتحدة الأمريكية بحيث يقوم التلميذ بدور رئيسي في العملية التعليمية، ويعتمد هذا

* (مدرس بقسم نظريات وتطبيقات الرياضات الجماعية ورياضات المضرب بكلية التربية الرياضية للبنين - جامعة بنها)

الأسلوب على ما يسمى بالعمل الثنائي ، فأحد الطلاب يقوم بأداء الواجبات ويسمى بالمؤدى (Doer) بينما يقوم الآخر بملاحظة المؤدى ويقدم له بعض الإيضاحات والتغذية الراجعة ويسمى بالملاحظ (Observer) ويكون دور المدرس خلال هذا الاسلوب هو الأشراف وإعطاء التغذية الراجعة إلى التلميذ الملاحظ فقط. (١٩ : ١١١)

وتعتبر كرة اليد أحد الأنشطة الرياضية التي تحتاج إلي تطبيق الأساليب العلمية الحديثة لتحقيق أهدافها حيث يتوقف مدى انتشارها علي مدى معرفة الطرق والأساليب والوسائل العلمية الصحيحة لكي نصل بالمتعلم إلي الدرجة التي يستطيع عندها الأداء بالشكل السليم ، وفي العصر الحالي أصبحت الألعاب المتميزة بين مختلف الألعاب الرياضية ، كما أنها تحتاج إلي إتباع الأساليب المختلفة في تعليمها ، وهذا نجده في استخدام كلا من الاسلوب التعاوني ونموذج التعلم التعاوني تقدمه من مراعاة للفروق الفردية والقدرات المختلفة للمبتدئين التربية الرياضية كما أنها تناسب كل من التلميذ العادي والمتميز وتقضي تماما علي الملل الذي يشعر به كلا من المعلم والمتعلم . (٤ : ٣٤)

وبالنظر الي التقدم الذي تشهده المؤسسات التربوية فى العملية التعليمية إلا أنه من الملاحظ الاعتماد على الأساليب التقليدية فى المواد العملية ، ولا يزال اتجاه المعلمين إلى استخدام الأساليب الحديثة فى تدريس التربية الرياضية قليل للغاية ، وهناك دائما جهد مبذول من المعلم والمتعلم لتحقيق الهدف باستخدام أساليب وطرق مختلفة ، لذلك كان الاتجاه لاستخدام الأساليب التعليمية الحديثة فى تعليم المهارات حيث يستخدم الأسلوب التبادلي فى تعلم بعض المهارات الأساسية فى رياضة كرة اليد وقد يكون ذلك أكثر فاعلية للعملية التعليمية حيث يعمل على زيادة كل من الفهم والإدراك والتذكر والتصور والقدرة على الملاحظة وتصحيح الأخطاء والتعاون. (٣ : ٢٩)

ومن خلال ماسبق يري الباحث ان الدافع هو الشرط الأول لحدوث عملية التعلم وكلما كان هذا الدافع قويا زادت فعالية المتعلم ، وهذا بجانب العمل الجماعي والتنافس بين الطلاب ، حيث يقوم الطالب بدور رئيسي فى العملية التعليمية ، وهذا مايتوفر في اسلوب التعلم التبادلي فأحد الطلاب يقوم بأداء الواجبات ويسمى بالمؤدى بينما يقوم الآخر بملاحظة المؤدى ويقدم له الإيضاحات والتغذية الراجعة ويسمى بالملاحظ ويكون دور المعلم خلال هذا الاسلوب هو الأشراف

وإعطاء التغذية الراجعة إلى التلميذ الملاحظ فقط ، الأمر الذي دفع الباحث إلى محاولة التعرف على أثر التعلم التبادلي على التحصيل المعرفي والمهاري لبعض المهارات الأساسية في كرة اليد لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية جامعة بنها .

هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام نموذج للتعلم التبادلي في كرة اليد ومعرفة أثره علي :

- تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد .
- التحصيل المعرفي في كرة اليد .

فروض البحث :

١- توجد فروق داله إحصائيا بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي في كره اليد لصالح القياس البعدي.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي في كره اليد لصالح القياس البعدي.

٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة في تعلم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي في كره اليد لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية .

مصطلحات البحث :

التعلم التبادلي :

هو الأسلوب الذي يعتمد على اشتراك تلميذين يقوم إحدهما بأداء الواجبات ويسمى بالمؤدي بينما يقوم الآخر بملاحظة المؤدي ويقدم له بعض الإيضاحات والتغذية الراجعة ويسمى بالملاحظ ويكون دور المعلم خلال هذا الأسلوب هو الإشراف وإعطاء التغذية الراجعة إلى التلميذ الملاحظ فقط" . (١٣ : ٤٤)

أسلوب التعلم :

مصطلح يشير إلى مجموعة من الطرق والعادات التي اعتاد الفرد على استخدامها في حل المشكلات وفي عمليات التفكير من أجل التعلم . (١ : ٢٨)

التحصيل المعرفي :

يقصد به مجموعة المعارف والمعلومات التي يكتسبها التلميذ نتيجة عملية التعلم التي يقاس تحصيلها بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في الاختبار التحصيلي المعرفي الكلي والنهائي والذي طبق قبل التدريس وبعد الانتهاء منه لقياس نتائج تعلم التلاميذ معرفياً . (١٠ : ١٥٩)

التحصيل المهاري :

هو مصطلح يستخدم للتعبير عن مستوى أداء التلميذ في أحد الأنشطة ويعبر عنه بفارق الدرجات الدالة على مدى التغير في مستوى الأداء المهاري للمهارات . (٧ : ٦٠)

اجراءات البحث :**أولاً : منهج البحث :**

قام الباحث باستخدام المنهج التجريبي نظراً لملائمته لطبيعة هذه الدراسة مستعيناً بالتصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باستخدام القياس القبلي و البعدي لكلا المجموعتين .

ثانياً : مجتمع وعينة البحث :**مجتمع البحث :**

يشتمل مجتمع البحث علي طلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنين -جامعة بنها والبالغ عددهم (٥٢٠) طالب مستجدين والمسجلين بالفرقة الثانية.

عينة البحث :

بلغ حجم العينة الأساسية (١٢٠) طالب وتم تقسيمهم الى (٥٠) طالب للمجموعة التجريبية و (٥٠) طالب للمجموعة الضابطة وبلغ حجم العينة الاستطلاعية (١٠) طالب تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من مجتمع البحث لإجراء الدراسة الاستطلاعية وقد استعان الباحث بعدد (١٠) طلاب متميزين في رياضة كرة اليد ممن يمارسون اللعبة من طلاب الفرقة الثالثة كرة اليد لحساب (صدق التمايز).

تجانس العينة :

للتأكد من تجانس العينة في المتغيرات الأنثروبومترية والزكاء قام الباحث بإيجاد معامل الالتواء لتلك المتغيرات ، موضحا ذلك في جدول رقم (١)

جدول (١)

تجانس عينة البحث في المتغيرات الأنثروبومترية و الذكاء

ن = ١٢٠

الاختبارات	وحدة القياس	المتوسط	الانحراف	الوسيط	الالتواء
العمر	سنة	١٨.٧٦	٠.٧٤٥	١٩.٠٠	٠.٢٨٧
الطول	سم	١٧٤.٣٥٨	٤.٧٧٠٠	١٧٣.٠٠٠	-0.086
الوزن	كجم	٧٤.٨١٦	٧.٢٨٠٦	٧١.٠٠٠	٠.٧٦٧
الذكاء	درجة	٣٣.٥٥٠	٢.٤٦٩	٣٤.٠٠٠	٠.٠٧٦

يتضح من الجدول (٢) أنه تراوحت معاملات الالتواء ما بين (-٠.٠٨٦ ، ٠.٧٦٧) أي أن معامل الالتواء انحصر بين (٣+) مما يدل على تجانس أفراد العينة في المتغيرات الأنثروبومترية والزكاء

جدول (٢)

تجانس عينة البحث في المتغيرات البدنية

ن = ١٢٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط الحسابي	معامل الالتواء
١	الوثب العمودي لأعلي	سم	٣٧.٦٣٥	١.٤٦٠٧	٣٨.٢٢٠	-0.228
٢	الوثب العريض	م	١.٩٦١	٠.١٩٧٦	١.٩٩٠	-0.868
٣	رمى كرة ٨٠٠ جم لأبعد مسافة	م	١٠.٤٨٣	١.٥٥٥	١٠.٥٠	0.038
٤	الجري الارتدادي ٤×١٠م	ث	١٥.١٢٥	٠.٧٨٣٩	١٥.٠٠	-0.225
٥	العدو ٣٠ متر	ث	٤.٩٧٢	٠.٣٨٠٣	٥.٠١٠٠	-0.889

يتضح من جدول (٣) أن قيم معاملات الالتواء في المتغيرات البدنية قد تراوحت ما بين (-٠.٨٨٩ : ٠.٣٧٧) وهي قيم أقل من ٣+ مما يشير إلي تجانس أفراد العينة في المتغيرات البدنية قيد البحث .

جدول (٣)

تجانس عينة البحث في المتغيرات المهارية واختبار التحصيل المعرفي للعينة قيد البحث

ن=١٢٠

م	المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط الحسابي	معامل الالتواء
١	التمرير والاستقبال على حائط (٣٠) ث	ثانية	14.133	1.851	14.00	-0.409
٢	تنطيط الكرة ٢٢م في خط مستقيم	ثانية	4.182	0.962	4.00	0.394
٣	تصويب ٣ كرات يد على المرمى من مسافة ٢٠ م	عدد	0.916	0.6295	1.00	0.064
٤	سرعة التحركات الدفاعية	ثانية	20.269	2.987	21.00	-1.632
٥	اختبار التحصيل المعرفي	درجة	3.783	1.971	4.000	-0.355

يتضح من جدول (٤) أن قيم معاملات الالتواء في المتغيرات المهارية واختبار

التحصيل المعرفي للعينة قيد البحث قد تراوحت ما بين (-١.٦٣٢ : ٠.٣٩٤) وهي قيم أقل

من +٣ مما يشير إلي تجانس أفراد عينة البحث.

جدول (٤)

تكافؤ عينة البحث في الاختبارات المهارية واختبار التحصيل المعرفي قيد البحث

ن=١ ن=٢ = ٥٠

م	المحاور	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين متوسطين	قيمة ت
			ع	س	ع	س		
١	التمرير والاستقبال على حائط (٣٠) ث	سم	14.06	1.878	14.2	1.862	-0.14	-0.374
٢	تنطيط الكرة ٢٢م في خط مستقيم	ث	4.093	0.927	4.233	0.977	-0.14	-0.735
٣	تصويب ٣ كرات يد على المرمى من مسافة ٢٠ م	عدد	0.92	0.633	0.92	0.633	0.000	0.000
٤	سرعة التحركات الدفاعية	ث	20.358	2.978	20.333	3.209	0.0246	0.04
٥	اختبار التحصيل المعرفي	درجة	٣.٧١	٢.٠٦٦	٣.٧٥	٢.٠٨١	-٠.٠٤٠	-٠.١٣٦

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٤٨ = ٢.٠٢١

يوضح جدول (٥) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبليين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات المهارية واختبارات التحصيل المعرفي للعينة قيد البحث حيث انحصرت قيمة ت المحسوبة بين (-٠.٧٣٥ : ٠.٠٠٤) وكانت قيمتها اقل من قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مما يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبية و الضابطة في الاختبارات المهارية واختبار التحصيل المعرفي قيد البحث.

جدول (٦)

تكافؤ عينة البحث في الاختبارات البدنية قيد البحث

ن=١ = ٢ = ١٠٠

م	الاختبارات البدنية	وحدة القياس	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		الفرق بين متوسطين	قيمة ت
			س	ع	س	ع		
١	الوثب العمودي لأعلي	سم	37.297	1.5192	37.697	1.448	-0.400	-1.349
٢	الوثب العريض	م	1.949	٠.188	1.958	٠.1962	-0.009	-0.239
٣	رمى كرة ٨٠٠ جم لأبعد مسافة	م	10.50	1.541	10.40	1.5386	0.100	0.325
٤	الجري الارتدادي ٤×١٠م	م	15.10	0.788	15.14	0.782	-0.040	-0.255
٥	العدو ٣٠ متر	ث	4.941	٠.390	4.980	٠.378	-0.038	-0.505

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ١٩٨ = ١.٩٨٤

يوضح جدول (٥) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين القبليين للمجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البدنية للعينة قيد البحث حيث انحصرت قيمة ت المحسوبة بين -١.٣٤٩ : ٠.٣٢٥ وكانت قيمتها اقل من قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مما يدل على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبارات البدنية قيد البحث.

الصدق:-

قام الباحث بحساب الصدق للاختبارات المستخدمة عن طريق إيجاد صدق التمايز

جدول (٧)

صدق التمايز للاختبارات المهارية واختبار التحصيل المعرفي قيد البحث

$$10 = 2 = 1 \text{ ن}$$

م	الاختبار المهارية	وحدة القياس	المجموعة غير المميزة		المجموعة المميزة		الفرق بين متوسطين	قيمة ت
			ع	س	ع	س		
١	التمرير والاستقبال على حائط (٣٠) ث	ثانية	2.1317	13.900	1.619	19.200	-5.300	-6.261
٢	تنظيف الكرة ٢٢ م في خط مستقيم	ث	1.159	4.700	0.421	3.200	1.500	3.845
٣	تصويب ٣ كرات يد على المرمى من مسافة ٢٠ م	عدد	0.632	0.800	0.483	2.70	-1.900	-7.55
٤	سرعة التحركات الدفاعية	ثانية	3.399	20.323	0.699	14.60	5.723	5.214
٦	اختبار التحصيل المعرفي	درجة	1.619	4.800	1.837	37.600	32.800-	42.345-

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية ١٨ = ٢,٠٨٦

يوضح جدول (٧) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة غير المميزة والمميزة في الاختبارات المهارية واختبار التحصيل المعرفي حيث انحصرت قيمة ت المحسوبة بين -٤٢.٣٤٥ : ٥.٢١٤ و كانت قيمة ت المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين لصالح المجموعة المميزة مما يشير إلى صدق الاختبارات المهارية قيد البحث.

جدول (٨)

صدق التمايز للاختبارات البدنية قيد البحث ن١ = ن٢ = ١٠

م	الاختبارات البدنية	وحدة القياس	المجموعة غير المميزة		المجموعة المميزة		الفرق بين متوسطين	قيمة ت
			ع	س	ع	س		
١	الوثب العمودي لأعلي	سم	١.٩٤	٣٤.٨٥	١.٦٧	٣٧.٣٢	٢.٤٦	٣.٠٤٤
٢	الوثب العريض	م	٠.٢٠	١.٩٠	٠.٤٦	٢.٩٤	١.٠٣-	٦.٢٣-
٣	رمى كرة ٨٠٠ جم لأبعد مسافة	م	1.837	10.6	1.751	14.2	-3.60	-4.484
٤	الجري الارتدادي ١٠×٤ م	ث	0.788	15.2	1.316	12.2	3.00	6.181
٥	العدو ٣٠ متر	ث	٠.٣٧	٥.٠١	٠.٥١	٣.٤٠	١.٦١٠	٧.٩٩٢

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية ١٨ = ٢,٠٨٦

يوضح جدول (٨) وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعة غير المميزة والمميزة والتميز في الاختبارات البدنية حيث انحصرت قيمة ت المحسوبة بين -٦.٢٣ : ٧.٩٩٢ وكانت قيمة ت المحسوبة اكبر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ مما يدل على وجود فروق ذات دلالة معنوية بين المجموعتين لصالح المجموعة المميزة مما يشير إلى صدق الاختبارات البدنية قيد البحث.

ثبات الاختبارات :-

لحساب معامل الثبات استخدم الباحث طريقة (إعادة تطبيق الاختبار - Retest - Test) على عينة قوامها (١٠) طلاب من طلاب تخصص كرة اليد وهم عينة مماثلة للمجتمع الأصلي ومن خارج عينة البحث الأساسية وذلك في ٢١ / ٩ / ٢٠١٧ م ثم اعيد تطبيق نفس الاستمارة على نفس المجموعة بفواصل زمنية قدره (٧) سبعة أيام وتم حساب معامل الثبات ، يوضح ذلك جدول (٩) (١٠) .

جدول (٩)

معامل الثبات عن طريق معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للاختبارات

المهارية قيد البحث ن = ١٠

م	الاختبارات	وحدة القياس	التطبيق الأول		التطبيق الثاني		قيمة ر
			س	ع	س	ع	
١	التمرير والاستقبال على حائط (٣٠) ث	ثانية	١٤,٨٠	١,٥٨	١٣,٩٠	٢,١٣	٠,٠٥
٢	تنظيط الكرة ٢٢ م في خط مستقيم	عدد	٣,٨٦	٠,٧٤	٤,٧٠	١,١٦	-٠,٥١
٣	تصويب ٣ كرات يد على المرمى من مسافة ٢٠ م	عدد	١,٠٠	٠,٦٧	٠,٨٠	٠,٦٣	٠,٠٠
٤	سرعة التحركات الدفاعية	ثانية	١٩,٤٥	١,١١	٢٠,٣٢	٣,٤٠	-٠,٣٦
٥	اختبار التحصيل المعرفي	درجة	١,٨٠	٠,٩١٩	٤,٠٠	٢,٠٥٥	٠,١١٨-

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية = ٩ = ٢,٢٦

يوضح جدول (٩) وجود ارتباط قوي بين التطبيقين الأول والثاني حيث انحصرت قيمة معامل الارتباط بين ٠,١١٨- : ٠,٣٦ في الاختبارات المهارية حيث جاءت قيمتها المحسوبة اصغر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ مما يدل على ثبات الاختبارات المهارية قيد البحث.

جدول (١٠)
معامل الثبات عن طريق معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني
للاختبارات البدنية قيد البحث

ن = ١٠

قيمة ر	التطبيق الثاني		التطبيق الاول		وحدة القياس	الاختبارات البدنية	م
	ع	س	ع	س			
٠.٩٥	٤.٣٣	٣٢.٤٥	٤.١٦	٣١.٩٦	سم	الوثب العمودي لأعلي	١
٠.٧١	٠.٢٧	٢.٠٢	٠.٣٤	٢.٠٥	م	الوثب العريض	٢
0.547	1.64	10.70	1.84	10.60	م	رمى كرة ٨٠٠ اجم لأبعد مسافة	٣
-0.354	0.88	15.10	0.79	15.20	م	الجري الارتدادي ٤×١٠ م	٤
٠.٢٥	٠.٧٧	٥.١٥	٠.٥٤	٥.٤٩	ث	العدو ٣٠ متر	٥

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ ودرجة حرية = ٩ = ٢,٢٦

يوضح جدول (١٠) وجود ارتباط قوي بين التطبيقين الأول والثاني حيث انحصرت قيمة معامل الارتباط بين ٠.٣٥٤ - : ٠.٥٤٧ في الاختبارات البدنية حيث جاءت قيمتها المحسوبة اصغر من قيمتها الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ مما يدل على ثبات الاختبارات البدنية
ثالثاً : وسائل جمع البيانات : -

في اطار الأهداف التي يسعى البحث إلى تحقيقها قام الباحث بإتباع الخطوات العلمية

الآتية لإعداد أدوات جمع البيانات والمتمثلة فيما يلي :

- ١- الاختبارات البدنية قيد البحث مرفق (١)
- ٢- الاختبارات المهارية قيد البحث مرفق (٢)
- ٣- اختبار الذكاء العالي السيد محمد خيرى: مرفق (٣).
- ٤- اختبار التحصيل المعرفي في كرة اليد لدي عينة البحث من اعداد الباحث (٢٠١٧) مرفق (٤).
- ٥- البرنامج التعليمي المقترح باستخدام نموذج التعلم التبادلي في كرة اليد مرفق (٥).

محتوي البرنامج التعليمي المقترح باستخدام نموذج التعلم التبادلي في كرة اليد

١- مكونات البرنامج :

يشتمل البرنامج التعليمي المقترح باستخدام نموذج التعلم التبادلي في كرة اليد علي بعض المهارات الاساسية لكرة اليد لتحقيق هدف البرنامج وهو تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنين جامعة بنها وهي كما يلي.

- مسك الكرة
- تمرير واستلام الكرة .
- تنطيط الكرة .
- مهارة التصويب .
- وقفة الاستعداد الدفاعية .

٢- مدة البرنامج :

- في ضوء اللائحة التدريسية المعتمدة لمادة كرة اليد للفرقة الثانية بقسم نظريات وتطبيقات الرياضات الجماعية تحدد زمن البرنامج التدريسي الخاص برياضة كرة اليد علي النحو التالي:
- أ- مدة تنفيذ البرنامج (١٤) اسبوع .
- ب-الوحدات التعليمية باستخدام نموذج التعلم التبادلي في كرة اليد في الأسبوع (١) وحدة .
- ج-زمن الوحدة باستخدام نموذج التعلم التبادلي في كرة السلة (٩٠) دقيقة.
- د-إجمالي عدد الوحدات باستخدام نموذج التعلم التبادلي في كرة اليد (١٢) وحدة.
- هـ-التوزيع الزمني لمكونات الوحدة باستخدام نموذج التعلم التبادلي في كرة اليد (الجزء التمهيدي (١٠) دقيقة - والجزء الأساسي (٧٠) دقيقة - والجزء الختامي (١٠) دقيقة) .

٣-التقسيم الزمني للبرنامج:

قام الباحث بتقسيم مهارات البرنامج باستخدام التعلم التبادلي من الناحية الزمنية علي النحو

التالي.

جدول (١٠)

التقسيم الزمني لمحتوي البرنامج التعليمي المقترح

عدد الوحدات	مهارات البرنامج
(٢) وحدات	• مسك الكرة
(٢) وحدات	• التمير والاستلام
(٢) وحدات	• تنطيط الكرة
(٤) وحدات	• التصويب
(٢) وحدات	• وقفة الاستعداد الدفاعية

أ - الجزء التمهيدي :

تجهيز الادوات اللازمة للبدء ، الاحماء .

ومدة هذا الجزء (١٠) دقيقة طوال فترة تنفيذ البرنامج .

ب - الجزء الرئيسي :

- تعلم المهارات الاساسية في رياضة كرة اليد .

ويعتبر هذا الجزء من أهم الأجزاء في الوحدة التعليمية حيث يحقق محتواه الهدف المطلوب ،

وتتمثل أنشطته على المهارات الأساسية المقررة والنقاط الفنية لكل مهارة من هذه المهارات في كرة اليد .

- صياغة مهارات الوحدة التعليمية لنموذج التعلم التبادلي مع ايضاح دور الملاحظ

ومدة هذا الجزء (٧٠) دقيقة طوال فترة تنفيذ البرنامج .

ج - الجزء الختامي :

مراجعته المحتوى واخذ الغياب والانصراف ، وتتراوح مدة هذا الجزء من (١٠) دقيقة طوال فترة

تنفيذ البرنامج .

٢- الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث :

قام الباحث بإستخدام الأجهزة والادوات التالية :

جهاز رستاميتير لقياس الطول بالسنتيمتر ، ميزان طبي لقياس الوزن بالكيلو جرام ، كور يد ، اجهزة حاسب الي ، اقماع .

١- اختبار الذكاء . مرفق (٣) .

قام الباحث باستخدام اختبار الذكاء العالي، إعداد / السيد محمد خيرى: مرفق (٣) .

٢- اختبار التحصيل المعرفي . من إعداد الباحث . مرفق (٥)

حيث قام الباحث بتصميم اختبار للتحصيل المعرفي في رياضة كرة اليد لطلاب الفرقة الثانية بكلية التربية الرياضية للبنين - جامعة بنها لقياس مدي فهم وإدراك الطلاب للجوانب المعرفية المرتبطة برياضة كرة اليد.

وقد أتبع الباحث في تصميمه لاختبار التحصيل المعرفي الخطوات التالية:

١- تحديد الهدف العام للاختبار :

في ضوء أهداف البحث تم تحديد الهدف العام للاختبار وتمثل في قياس مدي التحصيل المعرفي للطلاب عينة البحث للجوانب المعرفية المرتبطة برياضة كرة اليد والتي تضمنها البرنامج التعليمي ، وراعي الباحث أن يغطي الاختبار محتوى مهارات البرنامج التعليمي.

٢- تحديد محاور الاختبار :

من خلال الأبعاد الرئيسية التي يتضمنها البرنامج التعليمي المقترح من خلال التعلم التبادلي لتعلم بعض المهارات الأساسية لمنهاج كرة اليد للفرقة الثانية قيد البحث تم الاكتفاء بالمنهج الدراسي المحدد من قبل ادارة الكلية وطبقا لمنظومة الجودة والاعتماد وتم عمل صدق المحتوى لعبارات الاختبار طبقا لهذا المنهج.

٣- صياغة مفردات الاختبار في صورته الأولى :

قام الباحث بصياغة مفردات الاختبار بصورة مبدئية وبلغ عددها (٤٠) اربعون عبارة ، ما بين اختيار من متعدد ، صح وخطأ ، ثم قام الباحث بعرضها علي الخبراء ، وذلك لمعرفة مدي ملائمة المفردات للمحور الخاص بها ومدى سلامة صياغة المفردات وتناسبها مع الاختبار .

٤- صياغة مفردات الاختبار في صورتها النهائية :

بعد عرض مفردات الاختبار علي السادة الخبراء فقد اتفقوا علي حذف عدد (١٠) عشرة عبارات من اصل (٥٠) خمسون عبارة ليصبح عدد عبارات الاختبار المعرفي (٤٠) فقط اربعون عبارة ، وقد روعي عند صياغة المفردات أن تكون للمفردة معني واحد محدد وأن تكون لغة كل مفردة صحيحة والابتعاد عن المفردات الصعبة ، وتجنب استعمال الكلمات التي تحمل أكثر من معني .

٥- تحديد زمن الاختبار :

في ضوء ما أسفرت عنه الدراسة الاستطلاعية للاختبار ، تم حساب الزمن المناسب لة فقد استخدم الباحث المعادلة الرياضية التالية :

الزمن الذي استغرقه اول طالب + الزمن الذي استغرقه آخر طالب

٢

وبذلك تمكن الباحث من تحديد زمن الاختبار وكان (٢٠) دقيقة مع عدم إحتساب الوقت المخصص للتعليمات .

٦- تصحيح الاختبار المعرفي :

تم تصحيح الاختبار وذلك بأن أعطيت لكل اجابة صحيحة درجة واحدة ، وبذلك تراوحت الدرجة الكلية للاختبار ما بين (صفر : ٤٠) درجة وتم اعداد مفتاح التصحيح للاختبار مرفق (٦)

٧- تحليل مفردات الاختبار :

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية للتعرف على مناسبة الاختبار للتطبيق على مجتمع البحث وذلك عن طريق تطبيقه على عينة عشوائية قوامها (١٠) عشرة طلاب من مجتمع البحث ومن خارج العينة الاصلية وتهدف الدراسة الى مايلي :

١- التعرف على مدى مناسبة صياغة الاسئلة لعينة البحث .

٢- التعرف على مدى فهم أفراد العينة لتعليمات الاختبار .

٣- حساب معامل السهولة والصعوبة .

٤- حساب معامل التمييز

جدول (١١)

معاملات الصعوبة والسهولة والتمييز لعبارات الاختبار المعرفى المقترح

ن = ٤٠

م	معامل الصعوبة	معامل السهولة	معامل التمييز	م	معامل الصعوبة	معامل السهولة	معامل التمييز
١	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٢٤	٢١	٠.٣٣	٠.٦٧	٠.٥٠
٢	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٢٤	٢٢	٠.٤٤	٠.٥٦	٠.٣٤
٣	٠.٧٠	٠.٣٠	٠.٢١	٢٣	٠.٣٦	٠.٦٤	٠.٥٣
٤	٠.٦٥	٠.٣٥	٠.٢٣	٢٤	٠.٥٧	٠.٤٣	٠.٤٢
٥	٠.٦٥	٠.٣٥	٠.٢٣	٢٥	٠.٣١	٠.٦٩	٠.٦٢
٦	٠.٧٠	٠.٣٠	٠.٢١	٢٦	٠.٤٠	٠.٦٠	٠.٥٦
٧	٠.٧٠	٠.٣٠	٠.٢١	٢٧	٠.٥١	٠.٤٠	٠.٤٨
٨	٠.٦٠	٠.٤٠	٠.٢٤	٢٨	٠.٤١	٠.٥٩	٠.٥٠
٩	٠.٧٠	٠.٣٠	٠.٢١	٢٩	٠.٤٢	٠.٥٨	٠.٥٤
١٠	٠.٦٥	٠.٣٥	٠.٢٣	٣٠	٠.٣١	٠.٦٩	٠.٤٢
١١	٠.٧٠	٠.٣٠	٠.٢١	٣١	٠.٤٠	٠.٦٠	٠.٥٦

٠.٢١	٠.٣٠	٠.٧٠	٣٢	٠.٢٤	٠.٤٠	٠.٦٠	١٢
٠.٢١	٠.٣٠	٠.٧٠	٣٣	٠.٢٣	٠.٣٥	٠.٦٥	١٣
٠,٣٧	٠,٤٤	٠,٥٦	٣٤	٠.٢٤	٠.٤٠	٠.٦٠	١٤
٠,٣٤	٠,٥٢	٠,٤٨	٣٥	٠.٢١	٠.٣٠	٠.٧٠	١٥
٠.٢٣	٠.٣٥	٠.٦٥	٣٦	٠.١٦	٠.٢٠	٠.٨٠	١٦
٠.٢١	٠.٣٠	٠.٧٠	٣٧	٠.٢٣	٠.٣٥	٠.٦٥	١٧
٠.٢١	٠.٣٠	٠.٧٠	٣٨	٠.٢٤	٠.٦٠	٠.٤٠	١٨
٠.٢٤	٠.٤٠	٠.٦٠	٣٩	٠.١٦	٠.٢٠	٠.٨٠	١٩
٠.٢١	٠.٣٠	٠.٧٠	٤٠	٠.٢٥	٠.٥٥	٠.٤٥	٢٠

يتضح من جدول رقم (١١) أن عبارات محاور الاختبار المعرفي تتميز بمعاملات السهولة حيث يتراوح معامل السهولة بين (٠.٣٠ : ٠.٦٩) و معامل الصعوبة ما بين (٠.٧٠ : ٠.٣١)، وأن أسئلة الاختبار المعرفي في رياضة كرة اليد ذات قوة تمييز مناسبة وهي تتراوح بين (٠.٢١ : ٠.٥٦) وعليه فإنه يمكن استخدام عبارات محاور اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث كأداة لتقويم مستوى التحصيل المعرفي.

جدول (١٢)
صدق الاتساق الداخلي لعبارات الاختبار المقترح

ن = ٤٠

معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م
*٠,٨٥٦	٢٩	*٠,٨٠١	١٥	*٠,٥٠٨	١
*٠,٧٥٨	٣٠	*٠,٨٦٧	١٦	*٠,٦٣١	٢
*٠,٧٣٩	٣١	*٠,٨٢٤	١٧	*٠,٥٢٨	٣
*٠,٧٤٥	٣٢	*٠,٧٦٣	١٨	*٠,٥٢٨	٤
*٠,٦٦١	٣٣	*٠,٧٩٤	١٩	*٠,٤٦٤	٥
*٠,٧٤٥	٣٤	*٠,٧٢٦	٢٠	*٠,٥٠٩	٦
*٠,٨٠١	٣٥	*٠,٧٨٢	٢١	*٠,٨١٩	٧
*٠,٧١٥	٣٦	*٠,٧٦٨	٢٢	*٠,٨٦٦	٨
*٠,٧٢٦	٣٧	*٠,٧١١	٢٣	*٠,٨٢٦	٩
*٠,٧٦٣	٣٨	*٠,٧٨٢	٢٤	*٠,٧٤٥	١٠
*٠,٧١١	٣٩	*٠,٧٣٩	٢٥	*٠,٨٠١	١١
*٠,٧٧٧	٤٠	*٠,٧٤٥	٢٦	*٠,٨٦٧	١٢
		*٠,٦٦١	٢٧	*٠,٨٢٤	١٣
		*٠,٧٤٥	٢٨	*٠,٧٦٣	١٤

قيمة ر الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ودرجة حرية ٣٠ = ٢.٠٤٢

يتضح من الجدول رقم (١٢) ارتفاع قيم معاملات الارتباط بين درجات العبارات والدرجة الكلية للأختبار، ما يدل علي وجود اتساق داخلي بين العبارات.

الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة من ٢٧/٩/٢٠١٧م إلى ٢٨/٩/٢٠١٧م على عينة من طلاب الفرقة الثانية وقوامها (١٠) طالب وهم عينة مماثلة للمجتمع الأصلي ومن خارج عينة البحث الأساسية .

وذلك من أجل التعرف على :

- مدى مناسبة البرنامج التعليمي لقدرات الطلاب ومدى فهمهم واستيعابهم لها.
 - تجربة الأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث للتأكد من صلاحيتها .
 - التعرف على المشاكل التي تقابل عملية التنفيذ .
 - إيجاد الصدق والثبات للاختبارات المستخدمة في البحث .
- وبناء على نتائج الدراسة الاستطلاعية قام الباحث بإجراء بعض التعديلات على البرنامج التعليمي و الفيديوهات المستخدمة في البرنامج .

القياسات القبليّة :

تمت القياسات القبليّة في المتغيرات قيد البحث في الفترة من ٤/١٠/٢٠١٧م إلى ٥/١٠/٢٠١٧م .

تنفيذ التجربة الأساسية :

تم تنفيذ البرنامج المقترح على مجموعة البحث التجريبية في الفترة من ١١/١٠/٢٠١٧م إلى ٢٧/١٢/٢٠١٧م أي (١٢) وحدة تعليمية ، بواقع (١) وحدة واحدة في الاسبوع .

القياسات البعدية :

تم إجراء القياسات البعدية بعد نهاية الوحدة الثانية عشر من تطبيق البرنامج المقترح في ٣/١/٢٠١٧م وقد تمت جميع القياسات على نحو ما تم إجراؤه في القياسات القبليّة للمتغيرات قيد البحث وبنفس الأسلوب الذي اتبع من قبل .

المعالجات الإحصائية :

استخدم الباحث المعالجات الإحصائية التالية :

المتوسط الحسابي - الوسيط - الانحراف المعياري - اختبارات (ت) لعينتان مترابطتان - النسبة المئوية لنسبة التغير - معامل الارتباط البسيط لبيرسون - معامل الالتواء .

رابعاً : عرض ومناقشة النتائج :-

١- عرض النتائج :- جدول (١٣)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات

المهارية واختبار التحصيل المعرفي للعينة قيد البحث ن = ٥٠

م	المحاور	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين متوسطين	قيمة ت	نسبة التحسن
			ع	س	ع	س			
١	التمرير والاستقبال على حائط (٣٠) ث	ثانية	14.20	1.86	17.68	2.72	-3.48	-7.46	19.68%
٢	تنظيف الكرة ٢٢ م في خط مستقيم	عدد	4.23	0.98	3.74	1.03	0.49	2.46	13.10%
٣	تصويب ٣ كرات يد على المرمى من مسافة ٢٠ م	عدد	0.92	0.63	1.92	1.08	-1.00	-5.63	52.08%
٤	سرعة التحركات الدفاعية	ثانية	20.33	3.21	16.18	2.84	4.16	6.86	25.65%
٥	اختبار التحصيل المعرفي	درجة	٤.٨٠	١.٦١٩	٣٦.٠٠٠	٢.٠٠٠	٣١.٢٠٠-	٣٨.٣٤٠-	86.67%

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٤٩) ومستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢.٠٢١

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسات القبلي والبعدي لصالح

القياسات البعدية في المتغيرات المهارية والأختبار المعرفي للمجموعة التجريبية، حيث أن قيمة

(ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية

جدول (١٤)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات

المهارية واختبار التحصيل المعرفي للعينة قيد البحث ن = ٥٠

م	المحاور	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		الفرق بين متوسطين	قيمة ت	نسبة التحسن
			ع	س	ع	س			
١	التمرير والاستقبال على حائط (٣٠) ث	ث	1.88	14.06	1.88	15.76	-1.70	-4.52	10.79%
٢	تنظيم الكرة ٢٢ م في خط مستقيم	ث	0.76	4.09	0.93	3.80	0.29	1.74	7.63%
٣	تصويب ٣ كرات يد على المرمى من مسافة ٢٠ م	عدد	0.40	0.92	0.63	1.20	-0.28	-2.63	23.33%
٤	سرعة التحركات الدفاعية	ث	1.63	20.36	2.98	18.56	1.80	3.75	9.70%
٥	اختبار التحصيل المعرفي	درجة	٤.٤٢٨	٤.٣٠٠	٢١.٥٠	٢.٢١٣	١٧.٢٠٠-	١٠.٩٨٦-	80.00%

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (٤٩) ومستوى معنوية (٠.٠٥) = ٢.٠٢١

يتضح من جدول (١٣) وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي القياسات القبلي والبعدي لصالح

القياسات البعدي في المتغيرات المهارية والأختبار المعرفي للمجموعة الضابطة، حيث أن قيمة

(ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية

جدول (١٥)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين البعديين للمجموعة التجريبية و الضابطة في الاختبارات

المهارية واختبار التحصيل المعرفي لعينة قيد البحث ن = ١٠٠

م	المحاور	وحدة القياس	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية		الفرق بين متوسطين	قيمة ت
			س	ع	س	ع		
١	التمرير والاستقبال على حائط (٣٠) ث	ث	17.68	2.72	15.76	1.88	1.92	4.11
٢	تنطيط الكرة ٢٢ م في خط مستقيم	عدد	3.74	1.03	3.80	0.76	-0.06	-0.33
٣	تصويب ٣ كرات يد على المرمى من مسافة ٢٠ م	عدد	1.92	1.08	1.20	0.40	0.72	4.40
٤	سرعة التحركات الدفاعية	ث	16.18	2.84	18.56	1.63	-2.38	-5.15
٥	اختبار التحصيل المعرفي	درجة	٣٦.٠٠	٢.٠٠٠	٢١.٥٠	٤.٤٢٨	14.50	8.98

قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (98) ومستوى معنوية (٠.٠٥) = ١.٩٨٤

يتضح من جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة لصالح المجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية والمعرفية ، حيث أن قيمة (ت) المحسوبة أكبر من (ت) الجدولية .

٢ - مناقشة النتائج :

في ضوء أهداف البحث وفروضه والنتائج التي توصل إليها الباحث من بيانات المجموعتين التجريبية والضابطة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة يتضح ما يلي :

ويتضح من جدول (13) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد والتحصيل المعرفي المرتبط برياضة كرة اليد مما يشير إلي أن البرنامج التعليمي باستخدام التعلم التبادلي كان له تأثير إيجابي علي تعلم المهارات قد البحث .

ويعزو الباحث ذلك إلى أن البرنامج التعليمي المقترح يعتبر بيئة تعليمية جديدة علي الطلاب حيث يقدم مثيرات تشويق وتفاعل يعد جديد من نوعه .

ويتفق هذا مع نتائج دراسات **حنان محمد أحمد (٢٠٠٥م) (٦)** ، **طاهر مصطفى محمد (٢٠٠٨م) (١١)** ، **(١٩) (١٩٩٨) Sidentop Daryl** والتي أشارت أهم نتائج دراستهم أن نموذج التعلم التبادلي والتبادلي له تأثير فعال في التحصيل المعرفي قيد أبحاثهم.

مما يحقق الفرض الثاني للبحث والذي ينص علي :

"توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد والتحصيل المعرفي براضة كرة اليد قيد البحث لصالح القياس البعدي " .

يتضح من جدول رقم (14) وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠٥) بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث الضابطة في مستوي أداء الاختبارات المهارية واختبار التحصيل المعرفي قيد البحث لصالح القياس البعدي.

ويرجع الباحث هذه النتائج إلي استخدام الطريقة التقليدية (التلقين) حيث يقوم المعلم بالشرح وأداء النموذج للمهارة المتعلمة، يلي ذلك الأداء والتكرار من الطلاب، ثم يقوم المعلم بإعطاء التغذية الراجعة للطلاب وإعطاء التوجيه والإرشاد اللازم وإصلاح الأخطاء التي يقع فيها الطلاب وهذا أتاح للطلاب فرصة جيدة للتعلم بصورة سليمة مطابقة للأداء ومن ثم أثر تأثيراً إيجابياً في كفاءة الأداء المهاري للمهارات الأساسية في كرة اليد قيد البحث.

ويتفق هذا مع نتائج دراسات " **محمد عبد الفاضل (٢٠٠٩م) (١٤)** " **سمية مصطفى أحمد (٢٠٠١م) (٩)** ، **(17) (1992) Griesl. J. M،Osthuizen** والتي أشارت أهم نتائج دراستهم أن الطريقة التقليدية (العرض والشرح) لها تأثير إيجابي في تعلم المهارات والتحصيل المعرفي قيد أبحاثهم .

لذا يري الباحث أنه قد تحقق الفرض الأول للبحث والذي ينص علي :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في تعلم بعض المهارات الأساسية لكرة اليد والتحصيل المعرفي قيد البحث لصالح القياس البعدي".

كما يتضح من جدول (١٣) نسبة التحسن بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في الاختبارات المهارية واختبار التحصيل المعرفي قيد البحث حيث انحصرت نسبة التحسن بين (١٣.١٠ % : 86.67 %)

كما يتضح من جدول (١٤) نسبة التحسن بين القياس القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في الاختبارات المهارية و اختبار التحصيل المعرفي قيد البحث حيث كانت (٧.٦٣ % : 80.00 %)

كما يتضح من جدول (١٥) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسين البعديين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في الاختبارات المهارية قيد البحث لصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية في جميع الاختبارات المهارية واختبار التحصيل المعرفي قيد البحث.

ويرجع الباحث تفوق المجموعة التجريبية على الضابطة الى استخدام نموذج التعلم التبادلي مع المجموعة التجريبية وذلك نظرا لطبيعة نموذج التعلم التبادلي

ويتفق هذا مع نتائج دراسة كلا من حسام نبيه عبد الفتاح" (٢٠٠٥) (٥)، محمد محمود عبد الحافظ (٢٠٠٥) (١٥)، (٢٠) (٢٠٠٥) **Strachan & Kevin & Winton (1999)** والتي أشارت أهم نتائج دراستهم أن نموذج التعلم التبادلي له تأثير فعال في التحصيل المعرفي قيد أبحاثهم مقارنة بالطريقة التقليدية (العرض والشرح) وبذلك يتحقق الفرض الثالث كليا .

ويعزو الباحث هذا التقدم في مستوى التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية الى فاعلية النموذج التبادلي حيث يساعد المتعلم على استخدام المعلومات التي اكتسبها نتيجة اعتماده على نفسه كما أن بمرور المتعلم بمراحل نموذج التعلم التبادلي الأربعة ساعد على فهم المعلومات بشكل أوضح ومسلسل أكثر من غيره ، كما أنه يعمل على تنمية النقد والقدرة على الفهم واستخدام المعلومات والمعارف المتعلمة في المواقف المختلفة بالإضافة الى دور المعلم الفعال في تقديم التغذية الراجعة إلى التلاميذ وتوجيههم خلال مرحلة الاستكشاف

كما يرجع الباحث سبب تفوق المجموعة التجريبية إلى أن نموذج التعلم التبادلي يسمح للطلاب بالقيام بالعديد من الأدوار والشعور بالمسئولية واتخاذ جميع قرارات التنفيذ والتقييم وذلك من خلال تبادل الطلاب علي دور الطالب الملاحظ

والتي أشارت أهم نتائج دراستهم أن نموذج التعلم التبادلي له تأثير فعال في التعلم المهاري قيد أبحاثهم مقارنة بالطريقة التقليدية (العرض والشرح) ،
مما يحقق الفرض الثالث والذي ينص علي :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات القياسيين البعدين للمجموعتين الضابطة والتجريبية في تعلم المهارات الأساسية وبعض المتغيرات البدنية لرياضة كرة اليد قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية " .

الاستخلاصات والتوصيات :

في ضوء أهداف البحث وفروضه والمعالجة الإحصائية للبيانات ومناقشة النتائج تم التوصل الى
الاستخلاصات التالية :

- ١- يؤثر استخدام نموذج التعلم التبادلي تأثيرا ايجابيا على التعلم المهاري والتحصيل المعرفي لمهارات كرة اليد قيد البحث .
- ٢- يؤثر استخدام أسلوب العرض والشرح تأثيرا ايجابيا على التعلم المهاري والتحصيل المعرفي لمهارات كرة اليد قيد البحث .
- ٣- نموذج التعلم التبادلي يعمل على زيادة مشاركة المتعلم في اكتساب المعرفة .
- ٤- نموذج التعلم التبادلي فعال في استثارة وبعث النشاط والحيوية في المتعلمين .

التوصيات

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي:

- ١- العمل على استخدام نموذج التعلم التبادلي في العملية التعليمية لما له من تأثير ايجابي على التعلم .
- ٢- استخدام نموذج التعلم التبادلي عند تعليم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي قيد البحث في كره اليد .
- ٣- الاهتمام بإدخال بعض الأساليب المختلفة على العملية التعليمية وعدم الاعتماد على طريقة واحدة فقط تمشيا مع التحديث والتطوير التربوي .

المراجع العربية :

- ١- أحمد حسين اللقانى ، على أحمد الجمل (١٩٩٩م) : معجم المصطلحات التربوية ، المعرفة فى المناهج وطرق التدريس ، ط٢ ، عالم الكتب ، القاهرة .
- ٢- أحمد محمد أبو زيد: " تأثير الوسائط الفائقة التداخل علي مستوى التحصيل المعرفي والمهاري لبعض المهارات الأساسية في كرة اليد ،رسالة ماجستير ،كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة.٢٠٠٨م.
- ٣- أمير صبرى بدير أبو العطا (٢٠٠٥م) : فاعلية استخدام أسلوب التعلم التعاوني والتبادلي على التحصيل المعرفي والمهاري لبعض مهارات كرة اليد لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير غير منشوره ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة .
- ٤- أميرة عبد الفتاح أبو قنديل ، صفية منصور سلطان : دراسة مقارنة لفاعلية أسلوبين من أساليب التدريس على المستويين المهاري والمعرفى فى كرة اليد، بحوث المؤتمر الرابع، كلية التربية الرياضية للبنات، القاهرة، جامعة حلوان، ١٩٨٤ م .
- ٥- حسام الدين نبيه عبد الفتاح : تأثير أسلوب التعلم التبادلي على المجال المعرفي والانفعالي ومستوى الاداء المهاري لكرة اليد رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، شعبة التربية الرياضية ، جامعة الأزهر، القاهرة ، ٢٠٠٥م.
- ٦- حنان محمد أحمد جعيصة : أثر استخدام بعض أساليب التدريس على مستوى الأداء على بعض المهارات الأساسية في كرة اليد لطالبات كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط كلية التربية الرياضية جامعة أسيوط ٢٠٠٥ م .
- ٧- زكية ابراهيم كامل (١٩٩٣ م) : فاعلية استخدام أسلوب الاكتشاف الموجه فى تدريس بعض مهارات الجمباز الحركي والمعرفي لتلميذات الصف الخامس الابتدائي ، مؤتمر رؤية مستقبلية للتربية البدنية والرياضية فى الوطن العربى ، كلية التربية الرياضية بالهرم ، جامعة حلوان .
- ٨- زينب على عمر ، غادة جلال عبد الحكيم : " طرق تدريس التربية الرياضية -الأسس النظرية والتطبيقات العملية" ، دار الفكر العربى ، القاهرة ، ٢٠٠٧ م .

- ٩- سمية مصطفى أحمد : استراتيجية التعلم البنائي وأثرها على تعليم مهارات كرة السلة وبعض الحصائل المعرفية لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، العدد الثامن والثلاثون يوليو ٢٠٠١م .
- ١٠- صلاح الدين عبد الحميد خضر (١٩٩٨م): أثر استخدام كل من إستراتيجيتي التعلم التعاوني والتقليدي على تحصيل الطلاب للغة الفن واتجاهاتهم نحو التربية الفنية ، مجلة الدراسات التربوية والاجتماعية ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، المجلد الرابع ، العدد الثالث ، سبتمبر .
- ١١- طاهر مصطفى محمد: تأثير استخدام أسلوب التعلم البنائي بالحاسب الآلي على مستوى الأداء والتحصيل المعرفي لبعض مسابقات الميدان والمضمار لطلبة كلية التربية الرياضية بالمنيا " رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ٢٠٠٨ م .
- ١٢- عفت مصطفى الطناوى : " أساليب التعليم والتعلم وتطبيقاتها في البحوث التربوية " ، مكتبة الانجلو ، القاهرة ، ٢٠٠٢ م .
- ١٣- فيصل الملا عبد الله (٢٠٠١م) : الاتجاه الحديث فى أساليب تدريس التربية الرياضية ، مجلة التربية ، اللجنة الوطنية القطرية للتربية والثقافة والعلوم ، العدد ١٣٩ ، السنة ٣٠ ، ديسمبر .
- ١٤- محمد عبد الفاضل علي: نموذج التعلم البنائي وتأثيره فى بعض جوانب تعليم المهارات الأساسية فى الكرة الطائرة لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية جامعة طنطا ٢٠٠٩ م .
- ١٥- محمد محمود عبدالحافظ صبرة : أثر نموذج التعلم التبادلي على اكتساب المعرفة الرياضية وبقاء أثر التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية رسالة ماجستير ، كلية التربية جامعة المنوفية ٢٠٠٥ م .
- ١٦- هشام حجازي عبد الحميد (٢٠٠٤م) : تأثير استخدام بعض أساليب التدريس على المتطلبات البدنية والمهارية والمعرفية الخاصة بالمبتدئين فى الكاراتيه، رسالة دكتوراه غيرمنشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنصورة .

المراجع الاجنبية :

17-Osthuizen ، M. J. & Griesl(1992) : The effect of the command Reciprocal and in collusion teaching styles on the realization of objective in physical education on freight school boys S.A. Journal for research ، in

18-Rattigan. P.J. ،(1997): Study of the effect of Cooperative and individualistic Goal structures on skill development ، Affect and social integration in physical education classes ، doctoral dissertation ، Univ. of Minnesota microfilm .

19-Siedentop. Daryl: Sport education، what is sport education and how it work Journal of physical education ، reception and Dance 1998 .
sport – physical education and recreation ،veruserd burg،p:24-32

20-Strachan& Kevin & Winton(1999) : cooperative learning in Secondary school physical education program ، MGGILL- university CANADA (0781) Dyson – Ben – p, (pg)147.